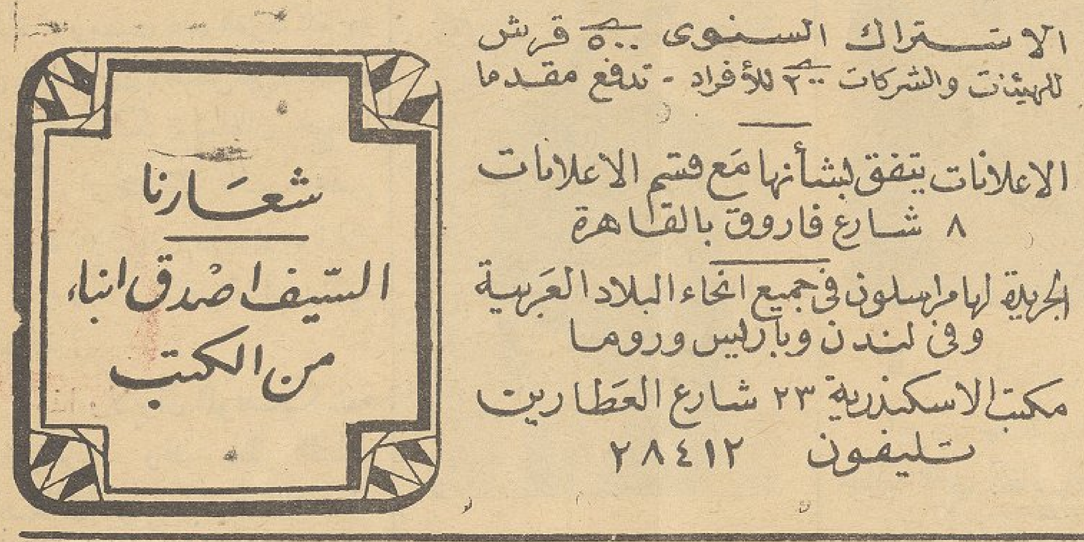
حول تأميم الكعبة والأماكن المقدسة ..!
مزاعم باطلة وحملات فاشلة لاحدى الصحف المأجورة ..!

دار الجريدة ٨ شارع فاروق بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير ٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات { ٤٦٦٠٢ - تليفون الجريدة ٧٩٩٢١ خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها فهمي عقل
رئيس التحرير المسئول: سمير خليل المحامي



الأحوال

الاشتراك السنوى ١٥٠ قرش للهيئات والشركات ٣٠٠ للأفراد - تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات ٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون في جميع انحاء البلاد العربية وفي لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين تليفون ٢٨٤١٢



الثمن ١٠ مليمات — القاهرة — الاثنين ١١ شعبان سنة ١٣٧١ — الموافق ٥ مايو سنة ١٩٥٢ — العدد ٧٧ — السنة الثامنة — ٧ قروش سعودى

همسة

خرافة تأميم الكعبة . . .

. . . يرى القراء على هذه الصفحة رداً على إحدى الصحف الأسبوعية التى تستأجر فى موسم الحج للتشويش والتضليل . . وصد الناس عن سبيل الله . . بأسلوب يسىء إلى سمعة الحكومة السعودية وقد روجت هذه الجريدة لفكرة خرافية هى فكرة تدويل الكعبة والأمكنة المقدسة . . !

وهذه القصة الحمقاء قصة . . هى قصة للمناورات الاستعمارية التى تلعبها الدول الاستعمارية من وراء الستار ، لتثير القلاقل من جهة . . ومن جهة أخرى ليظل العالم الاسلامى كما يريده الاستعمار مزرعة للحقد والانشقاق والانقسام على نفسه . . فيشغله ذلك عن قضاياه . .

ونحن نقول لهذه الجريدة ومستأجريها أن الدول العربية التى تعجز الآن عن تحمل ميزانية الجامعة العربية . . لا يمكن أن تضيف إلى عبئها الثقيل عبئاً آخر أشد وطأة . . ألا وهو الانفاق على الأماكن المقدسة ونقول لهذه الجريدة ولمستأجريها أيضاً . . أن الشعوب العربية عندما ضجت بالدعايات النداءات الصارخة لكى تجمع التبرعات لاصلاح أعمدة الحرم فى العام الماضى . . كان مجموع ماجمع مبلغاً من المال لا يشرف شعباً واحداً من هذه الشعوب .

ولكن الملك عبد العزيز آل سعود أسرع فرصد لذلك ثلاثة ملايين من الجنيهات . .

وإن ما ينفقه جلالته على شئون الحج وإصلاح الطرق وتعبيدها وعلى المطارات والموانى وعلى الأماكن المقدسة . لتيسير سبل الحجاج لا تستطيع دولة عربية واحدة أن تنفقه بل لا تستطيع الدول العربية — متكاتفة — أن تنفقه . . .

فلماذا إذن ينادى بالتدويل ؟

بقيت هناك مسألة أخرى ذكرتها الجريدة المأجورة بقولها أن الحكومة كانت قد وعدت بإشراك الحكومات الاسلامية فى حكم الأراضى المقدسة . .

وهذا كذب . . فلم تقل الحكومة بهذا — بل إنها كانت — نظراً لانعدام مواردها يومئذ إلا من الحج وهو ضئيل — كانت قد أبدت رغبتها فى معاونة الدول الاسلامية لها فى مشروعات الاصلاح والانشاء والتعمير فى الأراضى المقدسة . .

وما أن أفاء الله عليها بنعمة البترول حتى قامت بما تريد عمله من مشروعات وإصلاح وتعمير . دون حاجة إلى اية معونة من الدول الاسلامية . .

فلحساب من تنشر هذه الفكرة وفى موسم الحج بالذات ؟ إن هذه الفكرة السخيفة ماهى إلا وسيلة للوقيعة بين الدول والشعوب الاسلامية وبين حكومة المملكة العربية السعودية التى لا تسىء إلى أحد . . اللهم إلا إلى الاستعمار . . فهى تبذل جهودها الصادقة لكى تتحرر الدول العربية من كابوس الاستعمار وعندما يفشل الاستعمار فى إغراء الحكومة السعودية بالصمت يعمد إلى مناورات ضدها بمثل هذه الفكرة الطائشة المأجورة التى هزمتها « الأحوال » شر هزيمة وهزمت أصحابها . . وما زالت تقف لهم بالمرصاد

ف

كبار العلماء يستنكرون افتاء منع الحج ...!
سفارتا تركيا والباكستان تكذبان والشيخ المدني يتعجب ..
عزام باشا يستنكر ... احمد حمزه باشا يأسف !!

دارت عجلة الزمن . . وأقبل موسم الحج ليستقبله المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها — كعادتهم كل عام — بقلوب عامرة بالهيام شوقا إلى بيت الله الحرام . . .

يستوى فى ذلك القادرون على أداء الفريضة ، وغير القادرين الذين يضرعون إلى الله ليل نهار أن يوفقهم يوما ما إلى الحج . . قبل أن يغادروا هذه الدنيا بخيرها وشرها . . .

وفى مثل هذا الوقت من كل عام ، تتيقظ الصحف المأجورة لكى تنفث سمومها فى العالم الاسلامى وتحاول جاهدة أن تصد المسلمين عن سبيل الله ، فلا تجد ما تعمله فى هذا الصدد ، إلا تنفير الناس من رحلة الحج الجليلة . . فإذا لم تجد آذانا صاغية ، ورأت أن المسلمين أحرص الناس على أداء فروض دينهم الحنيف ، راحت تضرب على نغمة مرذوله لا تقبلها الأسماع . . محاولة تجريح بعض الشخصيات الكريمة فى المملكة العربية السعودية . .

وغنى عن البيان أن المملكة العربية السعودية ، لها فى نفوس المصريين جميعا ، حكومة وشعبا أسمى مكانة بين الدول العربية الشقيقة ، ففضلا عن صداقتها النقية لمصر ، نراها الدولة العربية الوحيدة فى دول الجامعة ، التى تتألم لمصر إذا تألمت ، وتفرح لمصر إذا فرحت ، فهى الجارة العزيزة ، التى تشاركنا ونشاركها فى السراء والضراء .

ولهذا أسفنا أشد الأسف ، لما قامت به إحدى الصحف المأجورة أخيراً من حملة فاشلة مضللة سقطت بها الصحيفة المذكورة مرتين . الأولى بالطعن فى الحكومة السعودية الرشيدة ، والثانية عندما جاءت ببدعة قذره جديدة فى الدين بدعوتها إلى إسقاط فريضة الحج . .

ورأت هذه الصحيفة المضللة أن تستند بضعفها إلى قوة هيئات وشخصيات لها مكانتها فحصلت منهم على آراء فى هذا الموضوع كانت هذه الآراء ضد حملتها الفاشلة ولكنها حرفتها لصالحها وقد اعترف لنا أصحابها بذلك كما سيرى القراء وسنبدأ نحن ردنا على الجريدة المأجورة بعرض آراء من استشهدت بهم وحرفت آراءهم ، وألصقت بهم تهما ظالمة وكلهم منها براء . .

تركيا تكذب . .

بدأت الجريدة حملتها المضللة بالاستشهاد بموقف تركيا من الحج زاعمة أن حكومة الأتراك لم تكتف بتحذيرهم من أهوال الحج ، بل حالت بقوة القانون دون خروج الأموال التركية إلى . .

وقد اتصلنا بالسفارة التركية بالقاهرة ، وسألناها عن مدى صحة هذه المزاعم التى نشرتها الجريدة المأجورة ، فكذبت السفارة التركية هذا الكلام كله ولم تكتف بهذا . بل إنها طلبت إلينا أن نكذبه هذه الفرية الوضيعة بلسان تركيا حكومة وشعبا . . وقال لنا كبير مسئول فيها أن مسلمى تركيا كسائر المسلمين فى بلاد العالم يحرصون على تأدية فريضة الحج ما استطاعوا

وسفارة الباكستان .

. . واتصلنا بسفارة الباكستان نسألها عما زعمته الجريدة المأجورة من أن حكومة الباكستان تحذر الشعب من تأدية فريضة الحج ومن التى أسمته الجريدة أهوالا فى الأماكن المقدسة . . فعجبت سفارة الباكستان لهذا الأمر وأكدت أنها دسيسة وضيعة قصد بها الإيقاع بين الشعوب الإسلامية المتآخية (ويرى القارى فى غير هذا المكان بيانا رسميا عن ذلك)

فضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد مدنى

. . وقامت « الأحوال » بزيارة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد مدنى السكرتير العام المساعد للأزهر الشريف بمكتبه بإدارة الأزهر وقدمت إليه نسخة من الجريدة المأجورة التى استغل فيها اسمه أسوأ استغلال لا يتفق مع ما لفضيلته من مكانة سامية بين كبار العلماء . . فأبدى دهشته لهذا التحريف السىء الذى قامت به هذه الجريدة لصالح حملتها وهدفها الوضيع لا لصالح الإسلام والمسلمين وقال « كيف أفتى بسقوط الفريضة وقد شرعها الله سبحانه وتعالى ؟

وهنا سألناه عما ادعته الجريدة من سقوط فريضة الحج لأن الحج يتخذ شكلا تجاريا . . فقال فضيلته وقد زادت دهشته : « إن كل اجتماع يدعى إليه لغرض عام . . تترتب بعض النتائج على إقامته . . » وضرب لنا فضيلته مثلا لذلك فقال « قد يعقد فى بلد ما ولتكن القاهرة مؤتمر للطب أو الهندسة أو غيرها سيكون الغرض منه دراسة مشاكل الناحية الطبية أو الهندسية . . . ولكن ينتج عن اجتماع المندوبين فى هذا البلد أن تروج التجارة فيه ويستفيد أهله . . ولكن ليس الغرض من المؤتمر أن تروج الحالة الاقتصادية ولكن الغرض الأسمى هو أن يجتمع العلماء للدراسة والبحث . . وكذلك الحج فالقصد منه أن يجتمع المسلمون ليتعارفوا ويتدارسوا مشاكلهم ويكونوا جبهة واحدة ، وبالطبع سيتبع ذلك رواج الحالة الاقتصادية بين أهل البلاد . .

والشيخ محمد إبراهيم محمد زكى

وهذا عالم فاضل ، تهورت الجريدة فاستغلت رأيه أشنع استغلال . . فالحقيقة أنه لم يقل ببطلان الحج ، أو سقوط فريضته بل إنه استنكر ذلك وأورد الأوجه الشرعية التى تعفى المسلم من أداء الفريضة وهى العسر والمرض . . ولكن الجريدة المأجورة زادت عليها ذلك من تلقاء نفسها كما تهوى أرضاء لمدبرى الحملة والمنفقين عليها بسخاء .

وقد علمنا من فضيلته أنه حقيقة هاجم المملكة العربية السعودية لا لهذه المفتريات التى نسبتها إليها الجريدة المذكورة ، ولكن لأجل الشيخ حامد الفقى الذى أبدى فيه فضيلة الشيخ محمد إبراهيم زكى رأيا خاصا نظرا لما يقوم به من أعمال يأباها الشيخ إبراهيم زكى ويستنكرها .

ونحن نلفت نظر فضيلة الشيخ إبراهيم محمد زكى إلى أنه ليس هناك علاقة بين أعمال وتصرفات الشيخ حامد الفقى ، وبين الحكومة السعودية الرشيدة . وإن الذى يهاجم يجب أن يضع هجومه فيمن يستحق . ولا يأخذ هذا بجريرة ذاك .

والشيخ محمد عبد المنعم خفاجى

وهذا عالم فذ وأستاذ جليل ألصقت به الجريدة المأجورة تهمة ظالمة بلا حياء . . ونسبت إليه فتوى تحريم الحج على من حج مرة ، وتحريمه بتاتا على النساء لما يتعرضن له من اعتداءات منكرة

وقد فزع الأستاذ الجليل من هذه الأقوال المدسوسة الكاذبة التى لا نصيب لها من الصحة . ويرى القراء كلمة قيمة لفضيلته فى هذا الموضوع فى أعدادنا المقبلة

ونحن لم نعجب لدهشة هؤلاء الأساتذة الأجلاء من هذا المسلك الشائن الذى سلكته تلك الجريدة فى استغلال أسمائهم على هذه الصورة بل كنا نتوقع هذا قبل أن نقابلهم وبعد . . فماذا تريد هذه الجريدة بحملاتها الفاشلة على المملكة العربية السعودية ؟ .

لقد كنا نظن أنها قد تابت واستغفرت بعد أن وقفنا لها ولزميلاتها بالمرصاد فى العام الماضى هل تريد هذه الجريدة أن تلغى الشريعة الإسلامية شيئا فشيئا من البلاد ؟

فى هذا الموسم تنادى بإلغاء فريضة الحج لأنها فى نظرها . . رحلة غير مربحة . . وفى الموسم القادم تنادى بضرورة الغاء فريضة الصيام لأنها شاقه . . وفى العام الذى يليه تنادى بإلغاء الصلاة والزكاة . وهكذا حتى لا يبقى فى الدولة من أركان الاسلام إلا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فتنادى بمحاربة ومعاقبة قائلها .

ولكن هذا لن يكون ، ، وستظل كلمة الله هى العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى .

(البقية على الصفحة الثانية)

فضيلة الأستاذ الأكبر

أرسل صاحب الأحوال خطابا إلى فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الأزهر باعتباره المرجع الأخير فى أقوال هؤلاء العلماء مطالبا بإصدار بيان للأمة لاتباعه .

بيـــان

من فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية

الأستاذ فهمى عقل صاحب جريدة الاحوال :

أرجو نشر البيان التالى ليطلع عليه المسلمون وفقكم الله : —

قرأت مانشر فى جريدة الجمهور المصرى على لسانى فى شأن الحج والبلاد المقدسة ، والواقع أنه لم يتصل بى مندوب الجريدة ولم يوجه إلى هذا السؤال من أحد ولم أجب بمثل هذا الجواب ولا بغيره فأرجو تكذيب هذا الخبر .

ولا يسعنى والحج فرض على كل مسلم ومسلمة استطاع إليه سبيلا أن نتريث فى الإجابة عن مثل هذا السؤال وإن فى الصد عن حج بيت الله الحرام إثماً كبيراً لا يسع مسلم أن يتورط فيه فضلا عن مثلى وإنها لدعاية خبيثة ينبغى للمسلمين أن يفطنوا إليها ويحذروها

محمد حسنين مخلوف
مفتى الديار المصرية

٥ شعبان سنة ١٣٧١

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ صدق الله العظيم

بقلم العالم الكبير فضيلة الشيخ محمد بن فتح الله بدران
استاذ التوحيد والفلسفة والملل والنحل
لقسم التخصص بكلية أصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى » وبعد ، فقد كنت على موعد مع الهلال الأول ، من بقية الاشهر الحرم (ذى القعدة) لأتحدث إلى قلوب العرب وأفئدة المسلمين ، فى بيت الله الحرام ، ولأبحث مع ألباب العرب وعقول المسلمين عن أسرار الحج وما فيه من حكم وأحكام ، ولأحاول — ما استطعت — تفسير ما ورد فى القرآن الكريم ، وشرح

فضيلة الاستاذ محمد بن فتح الله بدران

ما صح من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم خاصا « بالحج » خامس خمسة هى أركان الإسلام ، ولكن . . ولكنى اضطررت إلى تقديم الموعد ، على رجاء أن أفى أيضا بالوعد . وكأنى بهلال « شعبان » وهو يحاول أن يجذبنى إلى « أول بيت وضع للناس » وأنا أحاول أن أحرص على موعدى مع هلال « ذى القعدة » ولكنى غلبت على صمتى . وأفلت السكوت من يدى ، لما طلع علينا « هلال شعبان » فى يومه الرابع بجريدة « الجمهور المصرى » تقول بالخط الكبير الاسود : « الجمهور المصرى تطالب بتأميم الكعبة والاماكن المقدسة » وتقول بالخط الكبير الاسود أيضا : « عالم مصرى يفتى بسقوط الحج ويستشهد بأكبر أئمة المسلمين » مفصلة القول فى هذا وذلك على صفحة من صفحاتها .

ولا أكتمك — سيدى المسلم — أنى قرأت المقال مرتين ومرات ورجعت البصر كرتين وكرات ، ملتمسا لهذه الجريدة الاعذار والمعاذير : من حسن قصد ، إلى سلامة نية ، إلى إرادة توجيه ، إلى إيقاظ همم . . . خصوصا وأنا أعلم عن صاحبها (أبى الخير) حسن الذوق ، ورقة الشعور ودقة الإحساس . . . وأعلم فيه صدق الإسلام وعمق الايمان ، وروح التدين . . وأعلم عنه أيضا أنه صحافى فوار ، ومهاجم ثوار . . لكنه على كل حال إنسان : إن أصاب فإلى خطأ ، وأرجو أن يكون رجلا إن أخطأ فإلى صواب .

لهذا كله ، ولغير هذا كله أحببت أن أبين وجه الامر فى الموضوع الخطير الحساس ، بل لعله أخطر موضوع وأشده حساسية ، وما بالك سيدى القارىء — العربى والمسلم — بموضوع يتغلغل فى صميم الدنيا وصميم الدين معا ؟ ويهز الحكومات العربية والاسلامية جميعا ، وقد تعدو هذه الهزة فتعدى حكومات غير عربية وغير إسلامية ؟؟ ثم هو فى الوقت نفسه يزلزل فى كل مسلم ومسلمة طبعا — عقيدته وفقهه ؟

ويدور هذا الموضوع على محورين هما : تأميم الكعبة ، والفتوى بسقوط الحج . أو إن شئت فقل إنه يدور على محور واحد . . وعلى كل فسنقتصر فى تناولها لهذا الموضوع الآن على الخطوط الاساسية العريضة ، وسنكتفى بالاشارة عن العبارة وبالله التوفيق .

١ — تأميم الكعبة والاماكن المقدسة

أما من الناحية الشكلية المنهجية فلا أدرى ولا أخال أحداً يدرى كيف يسوغ لجريدة أو مجلة أن تطرق هذا الموضوع من قريب أو بعيد ؟ وهو موضوع سياسى حكومى لا يصح أن يدور إلا فى أروقة الحكومات والمالكين ، ثم على ألسنة السفراء والمفوضين ، فى جو محوط بالسرية التامة ، وبألفاظ فيها كل ما يمكن من حذر وبصر ولعلى أكون صادقاً إذا أكدت أن كل شقيق عربى أو إسلامى ، متأكد تمام التأكيد أن شيئا من هذا الموضوع الخطير لم يدر بخلد أى حكومى أو مسئول فى أى بلد عربى أو إسلامى .

وأما من الناحية الموضوعية الفقهية ، فكل عربى وكل مسلم يعلم أن « الكعبة البيت الحرام » للناس كلهم بل ولكل فرد منهم ، فليس للحكومة ، ولا للمملكة ، ولا لشعب ولا لجنس ، يقول الله تعالى فى محكم قرآنه « جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس » ويقول « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا » بعد أن قال تبارك وتعالى « إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا

(البقية على الصحيفة الثانية)

إلى الجامعة العربية :

الانجليز يقبضون على سلطان لحج

عدن — برقيا

فوجئت سلطنة لحج بفرقة مسلحة من الجيش البريطاني تدخل زاحفة إليها .. وقبضت على كثير من الأهالى رغم أنهم لم يبذلوا مقاومة تذكر ولم يكن لديهم أى استعداد لهذا الامر الذى وقع فجأة .. ومضت هذه الفرقة الغاشمة فى غيها فقامت بالقبض على السلطان فضل عبد الكريم سلطان لحج .. بعد أن أرغمته على تأليف مجلس وصاية للإشراف على شئون البلاد برئاسة قائد هذه الفرقة البريطانية الغاشمة ..

هذا ولا يزال الموقف يكتنفه الغموض . وقد حظر القائد البريطانى تسرب أنباء هذا الاعتداء ولم يعلم العالم بما حدث فى جنوب الجزيرة العربية ...

الأحوال — ساءنا هذا النبأ المفزع ، وألمنا أشد الألم ، وإننا وقد حملنا شرف سبق إذاعته على العالم لنضعه أمام أنظار الدول العربية والاسلامية التى تفخر بحماية الجار على مسرح البلاد العربية . . .

والاهل .. وهؤلاء جيراننا ، بل أهلنا . . قد اعتدى الانجليز على حرماتهم وحرياتهم فى وضح النهار واعتقلوا سلطان البلاد بجرأة وقحة لا نظير لها . .

إننا لننتظر من العالم العربى والاسلامى ، ومن الجامعة العربية بالذات .. أن تهب إلى نجدة هؤلاء العرب الابرياء ، وأن تحتكم إلى الضمير العالمى فى هذه المأساة الجديدة التى تمثلها انجلترا كل يوم

الأخبار

جلالة شاه إيران

طهران - لمراسل الأحوال

أعرب جلالة شاه إيران فى خطابه الذي ألقاه بالمجلس النيابى عن الحاجة إلى تقوية أدوات الأمن فى إيران وقال إن ذلك هو ألزم شيء للمحافظة على استقلال البلاد وطلب إلى المجلس أن يضع فى الاعتبار الحاجة إلى الاهتمام الخاص برفاهية وتطور الطبقات الفقيرة

معالى وزير الدولة

صرح لنا معالى فريد زعلوك بك وزير الدولة بأنه متفائل من الحالة الداخلية فى البلاد بوجه عام ، وقال معاليه أن الوزارة جادة فى الاهتمام بالمسائل الداخليه اهتماما بالغا لا يقل عن اهتمامها بالمسائل الخارجية .

طهران - لمراسل الأحوال :

قابلت الزعيم الدينى الكبير آية الله الكاشانى وسألته عما أشيع من أن المؤتمر الاسلامى الذى سيعقد فى كراتشى فى الأيام المقبلة ، يحوى أهدافا ضمنية لصالح الاستعمار فقال لى فى قوة وفى عينيه بريق



الكاشانى

قوى : إن الدين الاسلامى يجعل من المسلمين إخوة يتألمون ويفرحون لآلام إخوتهم جميعاً .. أما إذا سولت للبعض أنفسهم أن يغرروا بإخوانهم ويلعبوا لعبة وضيعة لقاء الجاه أو المال فلن يكون نصيب هؤلاء إلا الخزى والهزيمة .

جلالة الملك السنوسى

بنغازى - لمراسل الاحوال :

تواصل الدول الثلاث أمريكا وانجلترا وفرنسا مساعيها لدى الحكومة الليبية لكى تعقد معها الاتفاقات الثلاث التي تخول لهذه الدول حقوقا يعتبرها المراقبون من أخطر الامور على استقلال ليبيا والدول العربية .

العقيد أديب الشيشكلى



دمشق - لمراسل الاحوال :

تتجه النية جديا إلى مساعدة الصحافة السورية والأخذ بناصرها كى تأخذ مكانها اللائق بين الصحف العربية ، بعد ما تعرضت لكثير من الأزمات والمحن .

وقد علمت أن سعادة العقيد أديب الشيشكلى ينوى اتخاذ خطوات سريعة فى هذا الامر

معالي مرتضى المراغي بك

سألنا معالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية عن طلبات الحج هذا العام فأجاب معاليه - إننى أبذل كل ما فى وسعى لكى تقبل جميع طلبات الراغبين فى الحج .

◆ تدور الآن محادثات بين وزارتى خارجيتى سوريا ومصر تمهيدا لعقد اتفاقية جوية مدنية بين البلدين وسيحضر وفد سورى إلى القاهرة لتوقيع هذه الاتفاقية

الميرغنى باشا

الخرطوم - لوكيل الأحوال

أوعزت حكومة السودان إلى أحد أعضاء حزب الأمة فى الجمعية التشريعية أن يطلب من سكرتيرها إصدار أمر بسك عملة خاصة بالسودان لان العملة المصرية والاسترلينية تسببان بعض المصاعب المالية .

وقد علمت أن هناك بعض التدابير قد اتخذت فى الخفاء لسك عملة جديدة وإعداد علم خاص بالسودان .

ورأيت أن أسأل السيد الميرغنى باشا عن رأيه فى هذا الأمر فقال لى - إن الجمعية التشريعية تنتظر تنفيذ الدستور الجديد وإذا نفذ - وهذا لن يكون بالطبع - سيقدم الانجليز على سك عملة سودانية ، وبديهى أن هذه الأمور كلها محاولة باطلة فاشلة .

الشيخ حافظ وهبه

لندن - لوكيل الاحوال :

عاد إلى لندن هذا الاسبوع سعادة الشيخ حافظ وهبه ، سفير المملكة العربية السعودية فى لندن بعد أن أمضى شهرين فى القاهرة والرياض فى بحث المسائل الهامة .

الأحوال فى أسبوع

◆ شكا مستر إيدن من أن حاكم السودان ما زال مصراً على آرائه التي سببت لبريطانيا كثيراً من المتاعب وتؤثر فى علاقاتها مع مصر . . وطالب بلفت نظر الحاكم العام إلى مراعاة شيء من اللياقة . .

◆ طلب سعادة سفير أسبانيا فى مصر من حكومته أن تنعم على بعض الساسة والصحفيين وبعض كبار الموظفين المصريين بأوسمة ونياشين تقديرا لهم لما بذلوه من جهود أثناء وجود وزير خارجية أسبانيا فى مصر .

◆ صرفت إدارة الأزهر النظر عن شغل مناصب جماعة كبار العلماء الخالية فى الوقت الحاضر

◆ تفكر السفارة الأمريكية فى إصدار جريدة أسبوعية فى مصر باللغة العربية . ويدور بحثها الآن عن الصحفى المصرى الذى تسند إليه رياسة التحرير .

◆ تفكر الحكومة السورية فى إلغاء لبس (الطربوش) كما تفكر فى منح هبات مالية للأمهات اللاتى يلدن أكثر من ثلاثة أطفال .

◆ مثل إسرائيل فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد موسكو جمال موسى سكرتير مؤتمر العمال العرب !

◆ قالت جريدة (هيرالد تريبيون) الأمريكية أن سياسة الملك طلال ترمى إلى تحسين علاقته بالدول العربية وأن جلالته استطاع أن يزيل الكثير من الشكوك التى تركها والده

◆ صرح لنا دولة أحمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء بأن دولته قد انتهى من دراسة مشروع كهربة خزان أسوان مع اللجنة المختصة وأن المشروع قد أعيد إلى وزير الأشغال مع رأى اللجنة .

الدكتور عزيز فهمى

تنعى إلى العالم الاسلامى والعربى فقيد مصر والعروبة والاسلام الكاتب والصحفى والمحامى والسياسى والنائب الجرىء الدكتور عزيز فهمى أثر حادث أليم — وقد شيعته مصر إلى مقره الأخير بما يليق بماضيه وكفاحه وجهاده . أسكنه الله فسيح الجنات وألهم العروبة والاسلام الصبر .

(الأحوال فى عامها الثامن)

دخلت « الأحوال » فى عامها الثامن ، رافعة راية الحق ، ماضية فى طريقها المبارك ، معتمدة على عون الله وتوفيقه وعلى أولئك الأحباب الأعزاء من قرائها وأصدقائها الذين يلتفون حولها مؤمنين معها برسالتها الكريمة نحو الشعوب الاسلامية والعربية

وأسرة الجريدة تبعث بتحياتها الطيبة بهذه المناسبة إليهم جميعاً مؤكدة عزمها مجددة عهدها على تأدية رسالتها مهما كان فى طريقها من أشواك

وَلله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين

صدق الله العظيم

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غنى عن العالمين ، وقال رب البيت سبحانه : وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ،

ثم صدقنى أيها القارىء الحكيم أنى لم أفهم المطالبة بتأميم الأماكن المقدسة أيضاً مع الكعبة ، كما لم أفهم تحديد الأماكن المقدسة والمراد منها ، أهى الأماكن التى تقام فيها مناسك الحج فقط ؟ أم يدخل فيها مسجد الرسول محمد ﷺ ؟ أم هى هذه وتلك مع الطرق الموصلة إليها ؟ أم هى هذه كلها ومعها المسجد الأقصى ؟ أم هى كل هذا وغيره مما هو مقدس فى كل بلاد المسلمين ؟ . وعلى كل فإن جريدة الجمهور المصرى كشفت عن نفسها حين قالت : « والجمهور المصرى ترى أن (البلاد المقدسه) ملك للعالم الإسلامى كله ، وليست حكومة الرياض إلا نائبة عن المسلمين فى إدارة تلك البلاد ، ولهذا يجب أن تكون إدارة الحجاز خاضعة للحكومات الإسلامية فى مجموعها لا لحكومة نجد فقط » . .

وكأن هذه الجريدة رأت أن هذا الذى تراه واجبا ويجب أن يكون ، رأته مستحيلا ، فقالت عقب ذلك « وتستطيع جامعة الدول العربية أن تدير البلاد المقدسة نيابة عن المسلمين وأن تخضع الحج لسياسة التأميم باعتباره من الناحية الاقتصادية - مرفقا عاما يجب أن تملكه الامة الإسلامية كلها . وإنى أصارحكم القول أنى لم أفهم هذا : لم أفهم كيف تستطيع الجامعة العربية ذلك ، ولم أفهم أن الجامعة العربية نائبة عن المسلمين ولم أفهم المراد بالتأميم ، ولم أفهم الناحية الاقتصادية ، ولم أفهم أن الحج مرفق عام تملكه الامة الإسلامية كلها . . . كل الذى أفهمه أن الجامعة العربية نائبة عن البلاد العربية التى وقعت ميثاقها وانضمت إليها فقط ، وترجو الجامعة العربية ملحة ونرجو معها ملحين ومخلصين أن تضم إليها كل البلاد العربية ، وكل الشعوب التى تتكلم اللغة العربيـة ، وكل الذى أفهمه أن التأميم شيء والتدويل شيء آخر . . . والذى ندعو الله مخلصين له

الدين أن تتوحد البلاد الاسلاميه قلبا وقالبا ، وأن تبرز إلى الوجود فكرة الجامعة الاسلامية ، حقيقة وحقيقية ، وأن يعيد الله إلى الاسلام إخاء بنيه ، ووحدة شعوبه ، وقوة إرادته ، واتحاد كلمته ، وعزة خلافته . والله على ما يشاء قدير .

ب - الفتوى بسقوط الحج :

أما من الناحية الشكلية المنهجية ، فإن للفتوى أصولا وحدوداً إن تجاوزتها لا يصح قبولها أو التعويل عليها ، فيجب أن يقدم المستفتى استفتاءه واضحاً محدداً وأن يبين معه كل الظروف والملابسات والاعتبارات دون لف أو دوران ودون محاولة انتزاع حكم موافق لرأيه وهواه بأى طريق من الطرق ويجب أن يقدم الاستفتاء إلى جهة تملك الفتوى ، ويعترف لها بها رسمياً أو إجماعيا خصوصا فى مثل هذه المسألة الخطيرة العامة التى تزلزل فى كل مسلم عقيدته وفقهه ، وفى مصر بحمد الله جهات متعددة تملك الفتوى ويخضع لها المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها ، وينزلون على حكمها . ففى مصر أكبر جامعة إسلامية قوامة على الاسلام ، هى الازهر الشريف الذى عمر أكثر من عمر نوح عليه السلام وعلى رأس الازهر الشريف بحمد الله الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد المجيد سليم شيخ الشيوخ ، وقد كان من قبل متقلداً منصب الإفتاء وبقى حفظه الله « المفتى الاكبر » قرابة نصف قرن من الزمان ، وفى الازهر الشريف أيضا « جماعة كبار العلماء » وفى الازهر الشريف أيضا « لجنة الفتوى » التى تضم فيما تضم شيوخ المذاهب وأفذاذ العلماء ، ثم فى مصر المفتى الأكبر الشيخ « محمد حسنين مخلوف » وهو من هو حجة وفقها . وفيها . وفيها . . .

وكل هؤلاء يملك الفتـوى بإسقاط فريضة عن فرد أو أفراد مؤقتا إن ساعدتهم النصوص ، والمبررات على ذلك . وأستطيع أن أؤكد أنه لا يمكن لأى فرد ولا لأية هيئة أن تملك الحكم بسقوط فرض مطلقا فرضه القرآن عاما وخالداً ، وفرق كبير بين الاسقاط والسقوط .

وأما من الناحية الموضوعية الفقهية فإنى أحيل الآن الفتوى بسقوط الحج (كذا قالت جريدة الجمهور) على هذه الهيآت التى ذكرت ، ومع هذا فإنى سأضع بين يدى القارىء المسلم آراء بعض علماء الاسلام خصوصاً حجة الاسلام الغزالى الذى تقول جريدة الجمهور المصرى عنه « عالم مصرى يفتى بسقوط الحج ويستشهد بأكبر أئمة المسلمين » ، والذى أفردت له عنوانا نصه « رأى الغزالى » تقول فيه « وقال فضيلته (تقصد العالم المصرى الذى تزعمه) ، وهو يقلب أحد مؤلفات الامام الغزالى : نقل الامام الغزالى وغيره من ثقات الأمة أنه إذا ضربت الرسوم والحصائل على الحج فقد سقطت فرضيته إذ أن العبادة لا تباع ولا يحتكم فى أمرها إلا الله تعالى » .

والذى أحب أن ألفت الأنظار إليه أولا أن ناقل هذا النص عن الغزالى ليس بعالم أزهرى وأن النقل نفسه خطأ وقد يكون افتراء على الغزالى نفسه ، لأن رأى حجة الاسلام الغزالى واضح ومحدود ، بل ويتناقض مع هذا النقل تمام التناقض وهاكم نص كلام الغزالى بتمامه فى شرط الاستطاعة فى الحج من كتاب إحياء علوم الدين « كتاب أسرار الحج » يقول : « وأما الاستطاعة فنوعان : أحدهما المباشرة ، وذلك له أسباب ، أما فى نفسه فبالصحة ، وأما فى الطريق فبأن تكون خصبة آمنة بلا بحر مخطر ولا عدو قاهر . وأما فى المال فبأن يجد نفقة ذهابه وإيابه إلى وطنه : كان له أهل ، أو لم يكن ؛ لأن مفارقة الوطن شديدة ، وأن يملك نفقة من تلزمه نفقته فى هذه المدة ، وأن يملك ما يقضى به ديونه وأن يقدر على راحلة أو كرائها

بمحمل أو زاملة إن استمسك على الزاملة .

وأما النوع الثانى فاستطاعة المعضوب (الذى لا يقدر أن يستمسك على الراحلة) بماله ، وهو أن يستأجر من يحج عنه بعد فراغ الأجير من حجة الإسلام لنفسه ويكفى نفقة الذهاب بزاملة فى هذا النوع ، والابن إذا عرض طاعته على الاب الزمن صار به مستطيعا ، ولو عرض ماله لم يصر به مستطيعا لان الخدمة بالبدن فيها شرف للولد ، وبذل بالمال فيه منة على الوالد . ومن استطاع لزمه الحج . وله التأخير ، ولكنه فيه على خطر فان تيسر له ولو فى آخر عمره سقط عنه ، وإن مات قبل الحج لقى الله عز وجل عاصيا بترك الحج ، وكان الحج فى تركته يحج عنه وإن لم يوص كسائر ديونه وإن استطاع فى سنة فلم يخرج مع الناس وهلك ماله فى تلك السنة قبل حج الناس ثم مات لقى الله عز وجل ولا حج عليه . ومن مات ولم يحج مع اليسار فأمره شديد عند الله تعالى . قال عمر رضى الله عنه : لقد هممت أن أكتب فى الامصار بضرب الجزية على من لم يحج ممن يستطيع إليه سبيلا . وعن سعيد ابن جبير وابراهيم النخعى ومجاهد وطاووس : لو علمت رجلا غنيا وجب عليه الحج ثم مات قبل أن يحج ما صليت عليه . وبعضهم كان له جار موسر فمات ولم يحج فلم يصل عليه . وكان ابن عباس يقول من مات ولم يزك ولم يحج سأل الرجعة إلى الدنيا ، وقرأ قوله عز وجل : رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت قال هو الحج ، انتهى كلام حجة الإسلام بتمامه وحروفه .

(البقية على الصحيفة الثالثة)

حول تأميم الكعبة . . .

(بقية المنشور على الصفحة الأولى)

أحمد حمزه باشا يأسف

واتصلنا بسعادة الأستاذ أحمد حمزه باشا وسألناه عن رأيه فى مفتريات تلك الجريدة ومزاعمها . . فأبدى أسفه الشديد لهذا الأمر ثم قال ، لو كانت تلك الجريدة تحترم نفسها لما أقدمت على نشر هذه الأباطيل

وسعادة عزام باشا

وسألنا سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية عن رأيه فيما تدعو إليه تلك الجريدة من تأميم الكعبة والأماكن المقدسة . فأبدى استنكاره لهذا الامر ، وقال لنا إن مثل هذه المزاعم التى تسيء إلى سمعة الحكومة السعودية يجب أن تحاربوها بشدة ، وأن تكشفوا الستار عن أصحاب المصلحة فيها إن





المملكة العربية السعودية جارة عزيزة علينا وعلى كل مسلم وعربى منصف ومن واجبنا أن نحرص على علاقات الود والاخاء التى تربطنا بهذه الدولة الشقيقة وبحكومتها الرشيدة .

الشعب لا يملك طوبة .

وما أن سارت تلك الجريدة خطوات فى ضلالها حتى شعرت بخطورة موقفها وحرجه وخافت أن تتراجع فتهلك جوعا . . فصممت على أن تحشو حملتها بالخرافات والخزعبلات بطريقة غرفة التهريج رقم ٨ ! فعرجت على وصف حالة الشعب فى المملكة العربيـة السعودية بقولها أن الشعب الحجازى لا يملك طوبة واحدة فى القاهرة ، وراحت تقول أن فلانا وفلانا يمتلكون عمارات فى القاهرة . .

ولسنا ندري ما علاقة هذا بذاك ، وما هو هدف الجريدة من هذا القول اللهم إلا التشويش والتهريج بمناسبة وغير مناسبة لكى تشغل ذهن القارىء قليلا عن رأيه فى سقوطها . .

فالذى نعلمه وتعلمه هذه الجريدة ، ويعلمه العالم أجمع أن الأضداد دائما تعيش جنبا إلى جنب . . كالإيمان الذي يملأ قلوب المسلمين ، والكفر الذى تفيض به أنهار الجريدة المأجورة . . وكالخير الذى يتسابق المسلمون إلى عمله . . والشر الذى تعيش منه الجريدة المأجورة ، وكالنور الذى يعيش المسلمون فيه ، وإلى جانبه تعيش الجريدة المأجورة فى ظلام دامس ، وكذلك الفقر والغنى فى كل بقعة من بقاع الأرض ، وفى كل شعب ، وفى كل أمة .

وإلا فهل تستطيع الجريدة المأجورة أن تقول لنا كم عدد أصحاب الملايين فى مصر ، وكم عدد العراة والحفاة ؟

بل هل تستطيع أن تذكر كم طوبة يملكها الشعب المصرى فى الحجاز أو فى مصر نفسها . . ؟

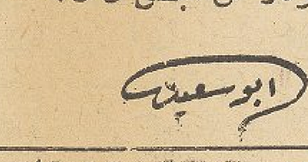
الحق ينتصر . . فأين الحياء ؟

. . وعندما ذهب الخيال الخصب بالصحيفة المخبولة حدا بعيداً رأت أن تستغل اسم فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية ومحاولة إيقاع فضيلة الإمام الحجة ، ولكنه صفعها صفعة لم تتمالك من الاعتراف بها على صفحاتها ، ولقد قدمت الرواية على أن المفتى لا يتكلم ! بينما نعرف ويعرف الناس جميعا أن فضيلة المفتى هو أول من يتكلم فى هذه المسائل الهامة ، ولو كانت حملة الصحيفة المأجورة على شيء من الصحة وإن قل ، لتكلم المفتى وقد بادر فضيلته بكتابة بيانه المنشور على الصفحة الأولى

وصفعة من المفتى السابق

وهذه صفعة أخرى لا تقل عن هذه تلقتها من فضيلة الأستاذ الشيخ علام نصار المفتى السابق ، فهى تسأله فى وقاحة لا نظير لها أن يؤيدها فى المناداة بسقوط فريضة فريضة الحج ! ! فأجاب فضيلته - هذا بهتان عظيم ، لا يصح مطلقاً منع الحج .

ولا شك أن فضيلته قد منعه الوقار عن البصق فى وجه سائله .



الى العدد القادم

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر كل ما كتبه العلماء والقادة فى الرد على الحملة - الباطلة التى قامت بها الجريدة المذكورة فاضطررنا إلى تأجيل الكثير العدد القادم

بيان سفارة الباكستان

١ - إن حكومة الباكستان هي الحكومة الوحيدة فى العالم الإسلامى التى تدعو الشعب إلى الحج قبل موسمه بشهور .

٢ - وهى الحكومة الوحيدة أيضا التى تسك عملة خاصة بالحج حرصا على راحة الحجاج ومصالحهم .

٣ - وهى الحكومة الوحيدة أيضا التى تقوم بتخصيص عدد وفير من الطائرات والبواخر لنقل الحجاج الباكستانيين إلى البلاد المقدسة .. والعودة بهم بعد تأدية فريضة الحج والزيارة .

٤ - لم يحدث مطلقا أن حذرت حكومة الباكستان أى فرد أو هيئة من الشعب الباكستانى من تأدية فريضة الحج لانها واجب مقدس قد فرضه الله تعالى بل إن حكومة الباكستان تعمل جاهدة لدعوة المسلمين إلى الحج إلى بيت الله الحرام .

٥ - تأسف حكومة الباكستان لهذه الاباطيل التى نسبتها تلك الجريدة إليها غير مكترثة بما يحدثه ذلك من إساءة إلى شعور الحكومات الإسلامية جميعا .

سعادة الدكتور محمد بلال

عاد إلى القاهرة بالطائرة بعد أداء العمرة والزيارة سعادة الدكتور محمد بلال بك وبرفقته السيدة المصونة حرمه الجليلة - وقد لاقى من التكريم فى كل مكان نزل به الكثير من عطف سمو الأمير عبد الله الفيصل المعظم .

في ميدان النقد

أدباء فاشلون

عندما يفشل بعض الكتاب أو القراء أمام من يناقشونهم الحساب على ضعفهم المكشوف يلجأون إلى طرق صبيانية يحشرون فيها الأكاذيب والتهم يلفقونها ضد أولئك المناقشين ويرمون بها في وجوههم جهراً ، لا حياء في ذلك ولا مراعاة لتكذيب الناقدين كأن هؤلاء الفاشلين لم يخلقوا من نسل آدم وإنما خلقوا من مادة تمنحهم وجوهاً صفيقة ، لا تبالي الكذب الظاهر والتلفيق المضحك وازجاء الأقوال التي يعرف الناس بهتانها ولو عاشت تلك الوجوه الكاذبة التي تواجه الناس على صفحات الصحف بالأوهام والترهات — لو عاشت طول حياتها تداس بأقدام المارة من بشر وبهائم كما تداس الحجارة الملقاة على قارعة الطرق لكان لها شيء من العذر يجعلها في عداد هذه المواد المهينة ، ولكنها وجوه تدعي أن حامليها من الآدميين فما أغرب أن يكون للآدميين خلق مثل هذا الخلق الغث الذي يكذب على نفسه ويكذب على الناس وهو يعيش بينهم ويعرف انهم فاهمون انهم يكذبون ، وفاهمون أكثر من هذا إنهم متألمون بأسباب هذه الأكاذيب البشعة .

من هذا القبيل ذلك الوجه الجديد الذي لبسه الشيخ محمود عبد الخير باسم «أبو شجاع» بعد أن خلع وجهه القديم المسمى «عدنان الأيوبي» ، حينما ضبطه أبو مدين والساسي و «ن . خ» وفتى الشاطىء . وغيرهم

لقد صدق الذي قال : إن الأحمق يضر نفسه أكثر مما يريد أن يضر الناس ، وخير مثال يطبق عليه هذه القاعدة هو محمود عبد الخير عارف ولاسيما شخصيته في شخصية أبي شجاع إن صح إن هذه الكنية قد انتحلت مثل ما انتحل قبلها اسم عدنان الأيوبي ، أما إذا كان الأمر غير هذا وكان أبو شجاع شخصا مستقلا غير محمود عبد الخير ، فمن المؤكد أن هذا الشخص لايخرج عن أحد أمرين . إما أن يكون جاهلا جهلا مركبا كثيفاً يجعله عائشاً في جو بعيد عن حقائق المجتمع وواقع الحياة الحجازية السافره ، وإما أن يكون واسع الذمة شديد المكابرة يكتب ما يخالف ضميره الممسوخ ، فقد كتب هذا الهزأه أشياء لاوجود لها ولا يعترف بها أحد ، وأحسب أن كل قارىء كان يقرأ وهو يضحك ويقول في نفسه : ألا إن هذا هو الانتحار ، وإن محمود عبد الخير الذي حشرج في دور عدنان الأيوبي قد انتحر الآن كنتيجة لازمه لكل محتضر يلعب في صدره رمق الحياة الأخيرة

وقبل أن أبحث أو أرد على هذا المخلوق أحب أن أسجل اني تراءيت مع أصدقائي في موقفه ففضل بعض الناس أن أترفع عن مجاراة رجل لايستحي وكأنما هو يريد أن يستحي مثلما ترفع الأستاذ العواد عن خوض سخافات لا طائل من ورائها للأدب وهي مع هذا لا أثر لها في أية نفس كانت ولا دليل فيها على حياة صاحبها إلا دليلا واحداً هو أن كاتبها رجل قد انفجرت أعصابه من ضغط أبي مدين والساسي ، وكل من قام بصفعة على صفحات هذه الصحيفة الغراء .

ولا أريد أن أطيل على قراء الصحيفة في الرد على ذلك الهزيل الجاهل وإن كنت ألمس أن القراء ينتظرون الإطالة المسهبة اشباعا للرغبات التي تركزت في احتقار كل ما كتب صادراً عن محمود وعن أسماءه المستعارة ـ وقد رأيت بعيني كيف كان شراة هذه الصحيفة يتهافتون على مواقع بيعها ليتزودون بما يكتبه أولئك الذين كشفوا شخصية محمود لا سيما عندما درس (ن . خ) مهزلته في تلك الأبيات الرقيعة التي ظن محمود إنها قصيدة يجمل به أن يرثي بها سمو الأمير منصور رحمه الله ، وقد اطلع القراء على الوزن المكسور واللغة المغلوطة والمعنى الركيك والكرامة المبذولة والخطأ في جغرافية الجزيرة فكانت الجريدة تتلقفها الأيدي بشغف لا يوصف ، وقد شاهدت تلميذين قديمين كانا يتعلمان النحو في مدرسة الفلاح في الزمن الذي كان محمود يدرس فيه النحو ـ وقد أخذ منهما العجب كل مأخذ عندما قرأ مقال الناقد الذي أثبت أن محموداً يخطئ به في النحو واللغة ولاسيما في أثريته وينشره في صحيفة سيارة على اعتبار إنه رثاء لراحل عظيم .

أغراني هذا الإقبال على الكتابة لإبراز عارف في نواحيه الضعيفة مساهمة في تأديب رجل سولت له نفسه أن يكذب على المكشوف يتلخص مقال أبي شجاع في المسائل الآتية :

١ ـ التحكك بالأستاذ العواد زعما منه إنه يلطف مخازيه بافتراء أقوال ينسبها إلى ذلك الشاعر العملاق وافتراء مقارنات فاشلة بينه وبين شعراء آخرين .

٢ ـ ادعاؤه العبقرية لنفسه

٣ ـ محاولته اظهار نفسه بمظهر أستاذ من أساتذة العواد

٤ ـ إيهامه الناس بأنه صاحب مال وإنه يستعمله في مساعدة أصدقائه .

٥ ـ زعمه أن العواد لا يزال يسعى إلى الشهرة .

٦ ـ تلفيق قصة مضحكة عن زيارته لأحدى القنصليات لسؤالها عن مكانة العواد وإنه كلم أحد موظفيها باللغة الانجليزية .

٧ ـ القيام بدور الواشي النمام بين الأستاذ العواد وبعض أصدقائه المعجبين به بصورة مكشوفة .

ولست في حاجة لإطالة الرد على هذه المواد المزيفة بعد أن رأيت ورأى الناس أن محموداً أصبح في جده مهزأة المهازئ ، حتى أصبح في ذهول عن نفسه وفي ارتباك نفسي بلغ غايته من الجهد والبؤس غير اني سأتفكه بشرح بعض الحقائق وإن كانت ليست خافية على أحد كما يظنها العائشون في ظلام بين سراديب نفوسهم القذرة المسترزقة

١) لايضر السحاب نبح الكلاب

ومن المقرر أن من كان في أزمة نفسية كمحمود لا غرابة إنه يطلب تفريجها كيفما اتفق ، لاسيما إذا كان المأزوم ظاهر الجهل ساذجاً لايجيد تزويق أكاذيبه كل هذا والأستاذ العواد بعيد عن معركة محمود وناقديه الاحرار ، فالعواد لا يرضيه أن يعمل من وراء الستار أو يخوض معارك يراق فيها الدم المهدور دون أن يكون له الفضل في إراقته بصورة جبارة عرفها عنه عارف وغيره من عارفي العواد فلينطح محمود برأسه الصخر وليكن انتحاره إعلاناً عن حسده وغيرته وحقده لشخصية تألقت في سماء الفن الذي تكل عن مستواه أبصار الادعياء .

٢ ـ لم نسمع بأديب وصف نفسه بالعبقرية ، وهو يجهل معنى هذه الكلمة ، ولكنه أمر غير مستنكر صدوره من محمود عبدالخير بعد أن صدر منه ما هو أدعى إلى الضحك والغرابة ، وهو خيانته للنسب ، ولكن هذا من آثار العقد النفسية ومركب النقص .

٣ ـ لقد علم الناس في الحجاز لا سيما الادباء جميعـا إن محمود يعجز عن نظم قطعة قصيرة صحيحة للفظ والمعنى وقد بلغ من العمر عتياً وهو لا يجرؤ على نشر مقال أو قصيدة أو ما يشبه القصيدة حتى يعرضها على العواد الذي قد يعطف عليه فيصحح له ما كتب ونظم وقد يتركه وجهله أو يشير عليه بإلغاء ماقدمه لفساده وعقمه أداء للامانة في هذه الحالة وجبراً لخاطره في الحالة الأولى ، وقد أطلعت بعيني رأسي على رسائل بخط محمود يعرض فيها كثيراً من أدبه الركيك على أنظار الأستاذ العواد ، كما رأيت دفتراً له فيه بعض الغثاثات الأدبية في شكل قصائد سماها المزامير يطالب الأستاذ العواد أن يلقي عليها نظرة فنية تجعلها صالحة للظهور ورأيت تعديلا عليها بقلم العواد ، وقد أخرج بعضها من متاهة السخف إلى جو أقرب إلى الفن واكسب بعضها حياة شعرية لايحلم بها عارف كما ترك أكثرها بحالته الطبيعية ليكون دليلا صارخا على سخف عارف وضعفه ، فما أعظم العبرة في هذا وما أشنع فضيحة محمود عارف عندما يقدم العواد هذه المجموعة لمن يريد أن يزداد معرفة بهذا الشاعر محمود عارف الذي لا يستحي أن يقلب الحقائق رأساً على عقب فيجابه العواد وهو أستاذه ويوجه مجابهة وقحة يتنكر بها هذه الأمور ، ولا يكتفي بهذا الإنكار حتى يدعي ـ وما أوقح ما يدعي ـ أن له فضلا على العواد ، فياللمهزلة بل يا للادواء المزمنة المركبة في صدر هذا الرجل وأخلاقه من الحقد على المحسنين إليه ، بدرجة يصور له فيها الغرور المحموم إنه يستطيع أن يقدم للناس كذباً كهذا ألا هل يستطيع أن يخبرنا محمود عبد الخير أي فضل له على العواد أهو فضل من المال أم من العلم أم من الأدب أم من الخلق ، وهو الشخص الذي تصفر يداه منها جميعا على السواء . فهل المال من الذي جمعه من راتب ضئيل لايتجاوز المائتين من الريالات من وظيفته في البلدية في أول العام ؟ أو من وظيفته في الزراعة في منتصف العام أم غير ذلك . أم من الادب الذي عرف الناس قيمته فيه بعد أن نشرت مقالات نقدية السابقين ، وبعد أن عرضت قصيدته في رثاء سمو الأمير الراحل منصور ، وهي التي عبث فيها بالنحو واللغة والجغرافيـة والعروض والمعاني ، وقد كانت فكاهة الموسم ومسلاة الجماهيرة

٤و٥و٦و٧ ـ ليس من المعقول أن يخسر العواد أصدقاءه العديدين بمجرد دعوة كاذبة أو وشاية من زنيم دساس ، فالواقع أن أصدقاءه من الداخل والخارج يزدادون كل يوم ، وكلهم ممن يعتز بهم المرء ويتباهى . وليس بالعواد حاجة إلى الشهرة وقد بلغ منها ما لم يبلغه أديب في الحجاز ، كما إنه ليس به حاجه إلى الاعتماد على فضل أحد وقد عرف عنه الاباء والاستقلال والغنى النفسي والاكتفاء من المال الذي قدره له الله في بحبوحة يغبط عليها ، وقد كان كذلك منذ أول نشأته ، وهذا شيء معروف عند العموم .

أما القصة الملفقة عن زيارة من يدعى نفسه أبا شجاع إلى أحدى المفوضيات بسؤالها عن العواد فمع ما في هذه القصة الخيالية من الخيال الكسيح المشلول والتصور الناقص فاننا نصرح بأن دوسيهات المفوضية الانجليزية غاصة بصور الرسائل التي كانت ترد إلى العواد عن طريقها ومنهـا إليه رأسا وهي تفيض بالاحترام والاعجاب والتقدير لادب العواد ، فمن لم يتيسر له الاطـلاع على الصور فليتفضل بالاطلاع على الرسائل نفسها عند الاستاذ العواد

أبو هانيء

ضاق النطاق عن نشر بقية مقال «محمد حسن عواد على ضوء علم النفس» المنشور بالعدد الماضي — فالى العدد القادم إن شاء الله

دعايات كاذبة وروايات مضللة

تقيـأ عبدالسلام الساسي في مقالين سخيفين نشرهما بجريدة الأحوال المصرية صديداً . والواقع أن هذا أضر بعفونته جو الأدب الحجازي العاطر ، والمهم أن يفهم القراء بأن هذا الطفيلي الأعزل ناشر كتب لا أقل ولا أكثر . وقد عرف عنه على سليقته الاشعبية في ترويج بضاعته الزائفة بأنه مروج دعايات كاذبة ، وروايات مضللة عن زعامة العواد الموهومة من ذلك مثلا .

١ — يزعم هذا الطفيلي بأنه من أشد الناس اتصالا بالأدباء ومعرفة بآثارهم من عنايته بتوجيه المقصرين بوضعهم في مجاميعه بقصد إشهارهم للجمهور . والواقع أن الساسي لايزيد عن كونه وسيطا يعمل لمنفعته دون مصلحة غيره وهو على جشعه يطبع الكتب بعد استلام الاشتراكات سلفاً ولا فضل له مادامت سليقته الأشعبيه لاتساعده على قول الحق

٢ — تفانيه في عواديته وهو مانسميه بالانسلاخ من شخصيته والتغلغل في ذات غيره إكمالا ينقصه فهو دائما ذيل لكل أديب وشاعر مادام في جانبه أثر من المنفعة ، ولايدين بعبوديته لسيده العواد إلا لأنه من أكبر مشجعيه على ترويج الدعايات الكاذبة والروايات المضللة حتى يستطيع بوساطته الوقوف في بلاط العقاد وطه حسين والدكتور أبو شادي

العواد في بلاط العقاد :

يزعم الساسي مروج خرافة اعجاب العقاد بعبقرية العواد ، بأنه أنشد العقاد قصيدة هي تحية من العواد بمناسبة زيارة العقاد للبلاد المقدسة ، والواقع أن هذه التحية «زفة» هيأها العواد لهذه المناسبة العارضة كما يهيء المغنى طقاطيقه الخليعة في موكب العرس وإليك مقتطفات من هذه الزفة أو الطقطوقية الركيكة .

التحايا مظاهر الاجلال
والمزايا مقدمات الرجال

وهذا كلام عامي لا امتياز فيه ولا روعة . لأن هذه التحية وهذه المزايا المجهولة ، تصلح أن ينعت بها كل إنسان وليست معانيها خاصة بمثل عظمة العقاد ، وهنا تنتحر عبقرية العواد وأستاذيته وإبداعه في الشعر ، لحيرته وجموده عن التخطي في مسالك المعاني المطلوبة لموقف الاستقبال وتبدأ حيرته حيث يقول

من يحيي الحجاز من يكرم البيـ
ـت من استقبلت سفوح الجبال !

وهنا يظهر العجز في تخريج المعاني ويأتي الجواب الضعيف فيقول في إعياء واسفاف .

كاتب الشرق حل في حرم الشر
ـق في موطن الهدى والكمال

وكاد أن يقول في ختام هذا البيت «الهدى والضلال» ولكنه تذكر من سياق الشطر المهلهل كلمة الحرم ـ فقال «الهدى والكمال» ولا تثريب عليه لو فعل الأول فهو دائما يحب أن يجمع في شعره بين الهدى والضلال كما وقع له في قصيدة الذكرى التي سبق لنا نقدها في عدد سابق .

ثم يقول العواد شاعر الجيل وكاتب العصر وناقده الجبار إلى غير ذلك من الدعايات المزركشة كما يرويها الساسي :

فاعرفي يابلاد للرجل الأمـ
ـثل معنى جهاده المتوالي

والمنطق السليم يقول للعواد أي بلاد تريدها أن تعرف للعقاد معنى جهاده المتوالي . . أهي مصر أم سوريا . أم لبنان . أم العراق أم سكان الاسكيمو ؟ وهل هذا هو كل مايطلب من المعرفة بالنسبة لرجل عظيم كالعقاد له في عالم التأليف زهاء ثلاثين كتابا من ضمنها كتب العبقريات ومؤلفات في الدراسات الأدبية المختارة . ولكن اصبر أيها القارىء واسمع طرائف من أبداع العواد المتكلف قال لافض فوه حين تصنع في وضع الألقاب الفضفاضة للعقاد الذي يكره الفضول في المدح الزائف .

يازعيم البناة للأدب الحي
بمصر . . وشاعر الأجيال

والعقاد نفسه لايقبل هذه الألقاب . . لأنه يعرف بأن في مصر أفراداً لهم جهود جبارة في بناء الادب الحي . . كما أن هناك جبابرة لهم معاول أمضت في هدم الادب الميت . . مثل أدب العواد أما أن العقاد شاعر الاجيال في مصر . فهذا محض افتراء . وكأني أحس بأن لسان العقاد يقول بأن هذا هراء . لان الاجيال في مصر أو في كافة الدنيا . لاتعترف لشاعر بالتفرد . والعقاد له مواقف مشهودة أيام كان يحارب شوقي بك حين كان المداحون يدعونه أمير الشعراء . وكذلك لايعترف ولايقر بأنه زعيم المجددين كما ادعى العواد المداح في البيت الثاني . لان طه حسين وتوفيق الحكيم . واحمد أمين ومحمود تيمور وسلامه موسى يعتبرون من المجددين . وليس للتجديد زعامة طالما أن كل إنسان يستطيع أن يكون مجدداً في حدود اختصاصه بالنسبة للفن الذي يعالجه دون غيره من الفنون . ولاندري لماذا ذكر العواد المداح أو شاعر الزفة . . أو بالاحرى كرر كلمة الزعامة في بيتين . ؟ وهل هناك فارق في نظره العقيم بين زعامة بناء الادب الحي . وزعامة التجديد في الادب . في حين أن النتيجة لهذا القياس المتباين هو اقرار معنى واحد ، وماعداه فهو حشو دعت إليه حيرة الشاعر حين أوصدت أمام فكره مسالك المعاني الزاخرة : فنعوذ بالله من حيرة الفكر والخواطر ، وأنه لطمس البصيرة والبصائر .

أما بقية قصيدة التحية ، فهي لاتصلح للنقد لأنها كلام فارغ فيه حشو المديح ، وفضول الاستجداء وليس أدل على ذلك من تكرار كلمة الأجيال في مدى أربعة أبيات متقاربة ـ وهذا ماقاله العواد شاعر المديح أو بأحرى شاعر الفضول والاستجداء .

وأمض في كبرياء فنك مالم
يرفعوا مجده على الأجيـال

وكلمة الاجيال ـ نابية في إطار كبرياء فن العقاد بدليل إصراره على المضي في سبيل نشر رسالة فنه وهو غير عابىء بما حوله من تقدير أو تحقير ، لان العقاد بطبيعته إيجابي ، والإيجاب لايعرف التحقير أو التقدير ، ولاالتردد والانتظار وكل مافي الامر أن قصيدة العواد التي أنشدها عبدالسلام سحليه الساسي هي تحية أو بعبارة أصح زفة في موكب عرس ، أو مدحة مستجدي في بلاط العقاد ، وليست كما يزعم الساسي مثلا صادقاً من شعر العواد في تقدير العقاد ، في حين أن العقاد لايعتبر هذه التحية من الشعر الحي ونحن نشك في هذه الرواية ولانراها إلا دعاية مكذوبة ورواية مضللة على مألوف عادة الساسي في الاختلاق والتضليل . لأن العقاد أجل من أن يقبل أو يمتدح قصيدة تتضمن إعجابا فضفاضاً لشاعر عادي مجهول الشهرة ولم تكن له مكانة من أدبه أو شعره أو كتبه تؤهله لاكتساب إعجاب العظماء من الادباء والشعراء . أما العواد فهو أديب محلي لاتزيد مكانته عن متوسط أدباء الحجاز برغم أنه صاحب ثلاثة كتب وهي الإكليل الذهبي وخواطر مصرحة وتأملات في الادب ، وهذه المؤلفات هي عبارة عن كتب صغيرة المبنى والمعنى وتحتوي على تمرينات من الإنشاء ألفها في مدى أربعين عاماً فكانت مظهراً من مظاهر نضوبه في الادب : ودليلا على معالم فقره في الانتاج والاداء والابتكار ، وهذا هو شاعر المملكة العربيه السعودية وكاتب الجيل وناقد العصر . . والناقد الجبار . وهو ابن مقفع والجاحظ . وافلاطون والمتنبي . . والمعري ، إلى غير ذلك من عبارات المديح التي يرويها الساسي بدون عقل ولابصيرة تمجيداً للعواد ، ونحن نعلم بأن كثرة المدح ذم وهو معروف في البلاغة العربية فهل يعلم ذلك الساسي أم ينكره ليكون شاهداً على نفسه بأنه مطموس البصر والبصيرة ، اللهم اشهد فان مايقوله في مدح العواد كل جاهل كالساسي وأبي هانيء و ن ، خ ، وفتى الشاطىء . هو باطل الاباطيل لايستحق أن يوضع إلا في موطىء الاقدام : ومازوال الأدب جهلاء إلا كان مدعاة السخرية من العقلاء .

عدنان الايوبي

مهداة إلى جريدة الجمهور المصري :

الباكستان

وسياستها نحو الحج

لا نزاع في أن الباكستان هي إحدى الدول الاسلامية التي تضع الفروض الدينية في المقام الاول ، وطبيعي أن الحج فريضة يسعى كل باكستاني إلى تأديتها باذلا في ذلك كل ما أوتي من جهد .

والحكومة الباكستانية ـ وهي التي تهتم بالعمل على توفير جميع أسباب الراحة والرفاهية لمواطنيها وللمسلمين أجمعين . لا تدخر وسعا في العمل على كل ما من شأنه إتاحة الفرصة لكل باكستاني قادر على حج بيت الله الحرام ، وتبذل في ذلك كل ما يمكن بذله لراحة الحجاج .

ومن بين ماتقوم به الحكومة الباكستانية في هذا الصدد إيفاد بعثة طبية مع الحجاج في كل عام ، ترعى شئون الحجاج الصحية وتعمل جاهدة على مكافحة كل مرض قد يتفشى بينهم .

وهي في سبيل راحة الحجاج قد وضعت نظاما تحدد به عدد المسافرين بالبحر وبالطائرات حتى لا يؤدي الازدحام إلى الفوضى والارتباك وحتى توفر للمسافرين جميعا أسباب الراحة في هذه الرحلة الطويلة .

يضاف إلى هذا أن البنك الاهلي الباكستاني قد افتتح له فرعا في المملكة العربية السعودية لتسهيل مصالح الحجاج ، كما أنها قامت بإصدار أوراق نقد خاصة بالحجاج لا يمكن تداولها في الباكستان نفسها وذلك خشية تعرض الحجاج لأعمال السوق السوداء .

ولا بد لنا من أن نذكر في المقام أن الباكستان كانت أولى الدول الاسلامية التي سارعت إلى عناية بالحرم النبوي الشريف ، فلم تكد أنباء تصدع أعمدة الحرم تنشر في الصحف حتى سارع سعادة الحاج عبد الستار سيت سفير الباكستان في مصر ووزيرها المفوض لدى المملكة العربية السعودية بالسفر إلى الحجاز حيث تفقد بنفسه الحالة في الحرم النبوي الشريف ووضع تقريراً مفصلا عنه رفعه إلى صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل الجزيرة العربية وقد أخذت اللجنة التي شكلت لهذا الغرض بمعظم ماأورده سعادة سفير الباكستان في تقريره .

وأخيراً . وليس آخراً ، فان الباكستان دولة إسلامية ، يهمها قبل كل شيء أن يتمكن أبناؤها من تأدية فرائضهم الدينية . ولذا فهي لاتدخر وسعا في سبيل ذلك .

(ولله على الناس حج البيت)

(بقية المنشور على الصحيفة الثانيه)

هذا وقد نقل الامام الحجة فخر الدين الرازي في تفسيره ، وشيخ المفسرين الفقهاء الامام أبي عبدالله القرطبي في تفسيره «الجامع لاحكام القرآن» أيضا . نقل كل منهما ما يأتي :

«روى القفال عن جويبر عن الضحاك أنه قال : إذا كان شاباً صحيحا ليس له مال فعليه أن يؤاجر نفسه حتى يقضي حجة ، فقال له قائل : أكلف الله الناس أن يمشوا إلى البيت ؟ فقال : لوكان لبعضهم ميراث بمكة أكان يتركه ؟ قال لا ، بل ينطلق إليه ولو حبواً . قال : فكذلك يجب عليه حج البيت» .

أما بعد ، فإني أهيب بحملة الأقلام ، وأصحاب الصحف جميعا أن يتقوا الله في عقائد الناس ، وتوريط الحكومات ، فرب جرة قلم أوقعت الحكومات ، ومن ورائها الشعوب فيما لاتحمد عقباه ورب زلة قدم زلزلت قلوب المسلمين عن دين الله .

أما تحقيق معنى «الاستطاعة» ، وآراء الفقهاء والأئمة فيها ومايدور حولها : في قوله تعالى ، «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» .

فموعدنا بحث آخر ، والسلام على من اتبع الهدى وإلى لقاء . . .

محمد بن فتح الله بدران

في المجتمع العربي

سمو الأمير فيصل

روما ـ لمراسل الاحوال : غادر إيطاليا حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بعد أن قضى بها فترة قصيرة طاف أثناءها بالمدن الايطالية ، وكان سموه موضع الحفاوة والاجلال .

الشيخ عبد الله الفضل

لزم سعادة الشيخ عبد الله الفضل الوزير المفوض بالقاهرة الفراش على أثر وعكة خفيفة أصابته ، وقد توافد على داره الكبراء والعظماء ورجال السلك السياسي والصحافة يستفسرون عن صحة سعادته ويتمنون له الشفاء العاجل ، وكان في مقدمة زائريه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز المعظم .

سعادة الشيخ إبراهيم السويل

سافر أمس الأول إلى جدة بالطائرة سعادة الشيخ إبراهيم السويل السكرتير الأول للمفوضية العربية السعودية بالقاهرة لبعض المهام وسيعود بعد أسبوع

الأستاذ صالح الذكير

وصل إلى القاهرة في الاسبوع الماضي الأستاذ الشيخ صالح الذكير مدير مكتب سعادة سليمان بك الحمد لبعض الأعمال التي تتعلق بعمله ـ فنرحب بمقدمه ونرجو له التوفيق .

نهضة الجيش السعودى

سمو الأمير مشعل بيده برنامج الحفل يستمع إلى القرآن الكريم

الطائف : لوكيل الأحوال

احتفلت المدرسة العسكرية بالطائف بتخريج الفوج الثامن من الضباط كعادتها كل عام ، وذلك فى صباح يوم ٢٢/٧/١٣٧١ هـ ، وقد لبست المدرسة أبهى حللها التى تشير إلى ماوصلت إليه بين المدارس العسكرية العالية من مجد ونبوغ . .

وفى الصباح الباكر اصطف أمام باب المدرسة العسكرية جنود وضباط موسيقى الجيش السعودى وجنود حرس الشرف فى انتظار تشريف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران .

وفى تمام الساعة العاشرة أشرقت طلعته البهية ، وكان فى استقبال سموه الكريم قادة الجيش وكبار ضباطه يتقدمهم سعادة آمر المدارس العسكرية وهيئة المدرسة وقد عزفت الموسيقى السلام الملكى وأدى حرس الشرف التحية العسكرية ، وتفقد سموه حرس الشرف المكون من طلبة المدرسة العسكرية ، ثم شرف سموه قاعة المدرسة الكبرى حيث كان فى استقباله كبار رجال الدولة وأعيان البلاد وكبار الضباط ، وكان فى المقدمة سعادة أمير الطائف ومساعده ووكيله سعادة الشيخ ناصر بن معمر ، وآباء الطلبة المتخرجين وكان يرافق سموه سمو الأمير مساعد بن عبد الرحمن وسعادة رئيس ديوان ووزارة الدفاع محمد بك شيخو ـ وقد جلس سموه إلى منضدة عليها ماسة كبيرة وضعت عليها الرتب العسكرية والجوائز والشهادات المعدة لتوزيعها على الضباط المتخرجين ووقف إلى يمينه سعادة محمد بك شيخو رئيس الديوان وقد افتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم من محمد حسين خربوش الطالب بالمدرسة العسكرية . . ثم وقف سعادة آمر المدارس العسكرية الشريف محسن بك الحارثى ، وصار ينادى كل ضابط من المتخرجين باسمه ليحلف يمين الطاعة والولاء ثم ألقى سعادته كلمة ضافية بين يدى سمو وزير الدفاع وقد وجهها إلى الضباط الجدد يحثهم على الاستعداد للحياة العملية العسكرية . . ثم تلاه الرئيس على زين العابدين من خريجى الكلية الحربية المصرية فألقى قصيدة عصماء قوطعت أبياتها بالهتاف والتصفيق ومطلعها :

قيل ما المجد ؟ قلت جيش قوى
يبهر الخافقين بالغزوات
إنه الجيش للممالك ركن
شامخ الفرع صامد اللبنات
إنه الجيش للبلاد فخار
مشرق الوجه باسم اللمحات
والبلاد التى يعززها الجيش
بلاد سمت عن الهفوات

وقد أعجب بها سمو وزير الدفاع وتفضل فأنعم على صاحبها بلقب شاعر الجيش وتلاه الرئيس حسن مفتى بقصيدة رائعة نوه فيها بشرف الخدمة العسكرية وجاء فيها :

أمل تبسم والصحاب أفاقوا
عند اللقاء وبلت الأشواق
أمل عشعش أمسيات ربيعه
نغم يردد لحنه المشتاق
رنت بشعرى منغم تغنى الدجى
وحيا ومنك هدى البيان يساق
فأتيت من مكنونه بعواطف . .
هى غرس فضلك نعمة ووفاق

وبعد ذلك تفضل سموه فشرع فى توزيع الرتب العسكرية والشهادات والجوائز على المتخرجين وصافحهم واحداً واحداً وهو يبتسم ابتسامته المشرقة المحبوبة ، ثم ألقى سموه كلمة عبر فيها عن فرحه وسروره ونوه فيها عن رغبته فى مضاعفة عدد المتخرجين وأمنيته فى أن يرى كل ثلاثة أشهر فوجاً جديداً من الضباط ، وأهاب سموه بالشباب أن يقبل على الخدمة بالجيش قائلا ان الجيش لا يحرم مرتبة لمن . . ولما انتهى سموه من القاء كلمته الغالية دوت فى أرجاء المدرسة العسكرية عاصفة من التصفيق ، وانتهى الحفل وغادر سموه القاعة بين الهتاف والدعاء بحياة القائد الأعلى للجيش مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده وسمو وزير الدفاع والطيران .

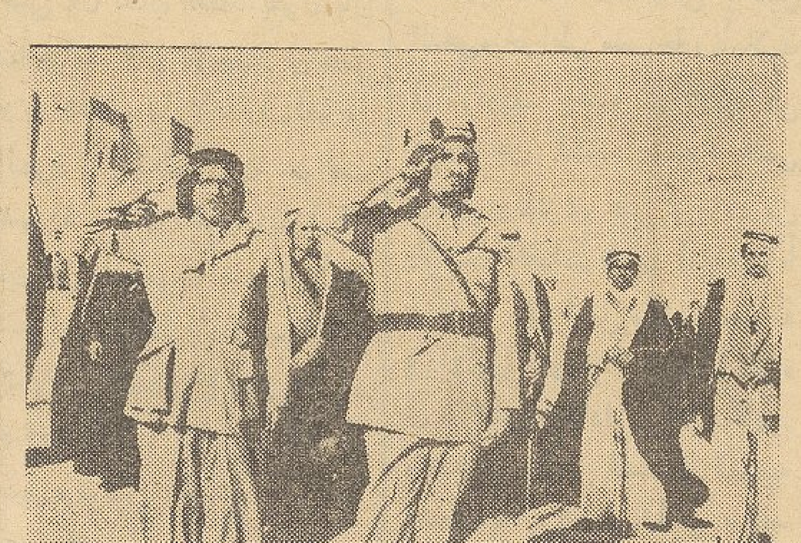
وفى المساء أقام سموه الكريم حفلة عشاء فاخرة بدار المدرسة العسكرية دعى إليها كبار قادة الجيش ومديرو الدوائر ورؤساء الأعمال ورهط كبير من الأعيان والتجار وكبار الشخصيات ، وبعد العشاء ، والقهوة قامت فرقة مسرح الجيش بالنادى العسكرى بتمثيل مسرحية رائعة ، وعند تشريف سموه عزفت الموسيقى السلام الملكى وتقدم مؤلف الرواية ومخرجها حضرة الملازم أول على الشاعر من خريجى الكلية الحربية المصرية والسكرتير الإدارى للنادى العسكرى فألقى كلمة على المسرح وهدف الجيش منها ثم أزيح الستار عن الفصل الأول والثانى الذى عرض المسرحية حتى أبدى سموه إعجابه بها وبهدفها الذى ينمى الروح العسكرية بين الشباب .

وقد سجلت هذه الحفلة على أشرطة الإذاعة السعودية وقد قام بذلك الأساتذة عبدالله المنيعى (مذيع) وحسن حلمى (مهندس تسجيلات) وعبدالله بن مرزوع مندوب الإذاعة .

وبعد انتهاء الحفل غادر سموه المكان بين عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة جلالة الملك المعظم وحياة سمو ولى العهد وسمو وزير الدفاع والطيران .

وهذه أسماء الضباط المتخرجين من المدرسة العسكرية بتاريخ ٢٢/٧/١٣٧١ الدورة الثامنة فى رتبة ملازمين ثوانى .

١	عبد العزيز العيسى
٢	جميل سالم
٣	أحمد بكير
٤	مصطفى كمال
٥	رابح البريكان
٦	أسعد سلامه
٧	سعد جلبان
٨	محمد دردير عريضه
٩	عبد العزيز الذكير
١٠	عبدالله العثيمين
١١	محمد حافظ سراج
١٢	محمد الخريوش
١٣	سليمان الخرفان
١٤	على جيب
١٥	عبدالله العميم
١٦	عبدالله الوين
١٧	محمود عبد المالك
١٨	يوسف بسيونى
١٩	خلف الأرهيم
٢٠	راشد عبداللطيف
٢١	عبدالعزيز جنيين





سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران وخلفه سعادة آمر المدارس العسكرية يؤدى التحية العسكرية للسلام الملكى

ركن الحضارم :

الانجليز يعتدون على الصحافة

يعمل الانجليز دائما على خنق الحريات وفرض القيود والأغلال على الشعوب التى تتطلع إلى النهضة الوطنية والحرية ، وهذه هى سياستهم فى حضرموت .

وفى كل يوم يرتكبون من الجرائم ما يشيب له الولدان ، فى سبيل مآربهم الاستعمارية القذرة .

وقد ارتكبوا جريمة أخرى ستظل وصمة عار فى جبينهم الملطخ بالعار والشنار .

فقد كانت جريدة النهضة التى تصدر بعدن ، هى لسان حال الجنوب ، وصاحبها مجاهد من الوطنيين الذين عرف عنهم الوطنية الصادقة والأمانة والنزاهة .

وراع الانجليز أن يروا تلك الجريدة تعبر عن آمال الشعب وآلامه ، وأزعجهم أن يروا للوطنيين رئة يتنفسون بها ، فأصدروا أمراً بتعطيل الجريدة رغم الجهود الهائلة التى بذلها الوطنيون لإلغاء هذا القرار الغاشم ورغم استنكار الرأى العام هذه الجريمة الشنعاء ، ولكنهم تمادوا فى طغيانهم وساقوا محررها الفذ الغيور المجاهد عبد الرحمن جرجرة إلى لندن لمحاكمته !!

ولسنا ندرى لماذا يحاكمونه فى لندن ، وفى بلده قضاء . . إن الانجليز يستبدون أشنع استبداد عرفه التاريخ ، وينكلون بالوطنيين أسوأ تنكيل ، وإن الحضارم ليكتبون هذه الكلمة على صفحات الأحوال ، ليعرف الضمير العالمى مدى استهتار بريطانيا بالحريات والحرمات والكرامات .

عبد الرحمن أبو حامد
بالمملكة السعودية

الرياضة

المباراة الكبرى

وصول الفريق المصرى لكرة القدم

وصل إلى مدينة جده فريق منتخب وزارة الصحة المصرية الرياضى لكرة القدم لإقامة مباريات عامة مع النوادى الكبرى الرياضية لكرة القدم بالمملكة السعودية وقد كان فى انتظاره عدد كبير من الرياضيين والمشجعين ورؤساء النوادى الرياضية ونائبا عن سمو الأمير عبدالله الفيصل المشجع الأول للرياضة والرياضيين وقد توجهوا حين وصولهم إلى مكة المكرمة محرمين بالعمرة ونزلوا بفندق مصر وبعد تأدية مناسك الإحرام توجهوا إلى مدينة جدة التى كانت بأسرها فى انتظارهم وفى المساء أقام لهم حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل راعى الرياضة حفلة عشاء كبرى بفندق البساتين فى جده حضرها كبار الشخصيات ومندوبون عن الفرق الرياضية ورهط كبير من مشجعى الرياضة وكانت حفلة رائعة تجلت فيها الرابطة الروحية الرياضية وقد قابلت أعضاء الفريق فوجدتهم جميعاً مسرورين بالحفاوة البالغة التى استقبلوا بها من جميع أفراد الشعب أنى حلوا ورحلوا :

المباراة الأولى

أقيمت المباراة الأولى بين الفريق المصرى وبين منتخب من فريق الوحدة الأهلى وقد ابتدأت المباراة فى الساعة العاشرة والربع وكان منظراً رائعاً حين نزل الفريق المصرى مستظلا بالعلم السعودى كما جاملهم الفريق السعودى مستظلا بالعلم المصرى فملأ الهتاف والتصفيق الحاد المتواصل حتى أخذ الفريقان مكانهما من الملعب الزاخر بالنظارة وكان عددهم يربو على ثلاثين ألف متفرج وقد بدأ اللعب بعد صفير الحكم وفى قفزة سريعة هجم الفريق السعودى وأعقبه هجوم من الفريق المصرى وتهيأت له ضربة جزاء حره غير مباشره من فوق منطقة الجزاء فقذفها مكاوى وصدها الدفاع المكتتل فى مواجهتها وصار اللعب بعدها متعادل بين الفريقين وعرف الفريق المصرى قوة الفريق السعودى فبدأ يلعب بنشاط أكثر وسدد مهاجموه رميتين على مرمى السعودى وتمكن الحارس عبدالله من صدها بمهارة فائقة وحمى فريقه من إصابة محققة وهنا سنحت لدانا ـ فأرسلها إلى هجومه غير المراقب فتناولها بلال ومررها إلى حموده الذى كان يقف تجاه مرمى الخصوم فطاشت فيه وأضاع على فريقه فرصة ثمينه وقد نشط الفريق السعودى بعد هذه الجولة وقام بطلعة موفقة وحاصر منطقة مرمى الفريق المصرى وهدده برميتين محكمتين فأمسك المتفرجون أنفاسهم عند الرمية الأولى حينما تصدى لها كاتو فأفلتت منه وبقيت حائرة أمام مرماه حتى أبعدها عبد رب النبى ولم تمض ربع ساعه حتى تمكن عبدالله كعكى اللاعب الممتاز الذى حاز رضى الجمهور من توجيه رمية صائبة إلى المرمى كلها السمح الذى كان يقف فى اتجاه المرمى وسجل الهدف الأول لصالح الفريق السعودى وقد قابل الفريق المصرى ذلك بروح تجلت فيها الروح الرياضية العالية لم يظهر عليه أى فتور وبعدها حمى وطيس اللعب من كلا الجانبين وفى هذه الأثناء مرت الكرة إلى أدروب انفرد فيها بكاتو فارسل الرمية مؤدية كالسهم فجرت من فوق العارضه العليا وسنحت مثل هذه الفرصة للجناح الأيمن للفريق المصرى فمرت من فوق العارضة أيضاً وفى نهاية الشوط الأول مرر اللاعب الممتاز عبدالله كعكى إلى جناحه بلال فأسكنها هذا شبكة كاتو فحرز الهدف الثانى

الشوط الثانى

ابتدأ الشوط الثانى وقد سيطر منتخب الفريق السعودى على الملعب وهنا ظهرت عبقرية الحارس المصرى (كاتو) فى صده لعدة رميات قوية وأتقن صدها .

واستمر اللعب سجالا بين الفريقين مدة ربع الساعة تقريباً سنحت خلالها بعض الفرص الثمينة لكلا الفريقين ولكن فوتها عليهم ادروب والجناح الأيسر المصرى وبعد نصف ساعة من الشوط الثانى أحرز لاعب الوحدة الممتاز عبدالله كعكى الهدف الثالث لصالح فريقه السعودى ولكنها كانت إصابة رائعة اهتز لها الملعب بما حوى من متفرجين واستمر اللعب وقبل انتهاء المباراة بعشرة دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء (نبلتى) ضد الفريق السعودى فضربها بخيت فسجل الهدف وكان هو الهدف الأول للفريق المصرى وانتهى اللعب بفوز المنتخب من الوحدة ـ والأهلى أى الفريق السعودى بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للفريق المصرى وحكم المباراة الحكم الدولى الأستاذ حسين بك إمام وساعده الأستاذان الجندى وحلمى أبو المعاطى :

وفى نهاية اللعب تشرف اللاعبون جميعاً بمصافحة حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وقد أبدى سموه إعجابه بالفريق المصرى وأبدى أسفه لعدم محالفة الحظ لهم هذه المرة وقال لهم سموه « أنعشم أن يكون الحظ حليفكم فى المباراة القادمة »

ملاحظة : إن الفريق المصرى يعد لاعبوه من اللاعبين الدوليين الممتازين ويعتبرون من الدرجة الأولى ولكن كان يجب عليه أن لا يقدم على المباراة إلا بعد أخذ قسط من الراحة الكافية التى تعوضهم مشقة السفر المتواصل من مصر إلى مكة ولكنهم لم يحفلوا ذلك .

قران مبارك

فى حفل رائع بهيج بجدة تم عقد قران الآنسة المهذبة كريمة الشيخ مصطفى صادق خليفة وكيل جريدة الأحوال على السيد بكرى حافظ ، وذلك فى ليلة غرة شعبان .

وقد حضر الحفل كثير من الوجهاء والأعيان والأصدقاء ، وفى مقدمتهم حضرات الأفاضل محمد أبو صالح ومحمد بكر باعباد وصادق دخيل وعواد مصطفى وأحمد خيفان وعبد الرحمن أبو عوف واسحاق نواب ومنصور براهيم وبكر سفراجى وحسن فتحى وعبد الله ريرى واسماعيل على ومحمد نور عطرجى والشيخ صالح آل قنديل ومحمد جاد وعبد الله موسى وغيرهم . . ـ وآل العروسين يشكرون حضرات المهنئين جميعاً جعله الله قراناً مباركاً ميموناً

الشرطة والامن فى الطائف

الطائف : لوكيل الاحوال

تشرفت بزيارة سعادة محمد حسن قطان مدير شرطة الطائف فى مكتبه وقابلنى بما عرف عنه بكل حفاوة واكرام مما يدل على حسن أخلاقه وسعة صدره ومرونته فى قيادة وظيفته البوليسية التى يتوقف عليها حفظ الامن والنظام فى مدينة الطائف الزاهرة وقد وجهت إلى سعادته السؤال الآتى :

س ـ كم سنة تعمل بالشرطة وما هى الوظائف التى تقلدتها وما هى المؤهلات وهل من الخارج أم من المملكة :

ج ـ فى عام ١٣٥٧ التحقت بمدرسة الشرطة التى أسسها سعادة مدير الامن العام السابق مهدى بك المصلح وتخرجت فى نصف شهر ذى القعدة سنة ٣٦٨ وكيل ضابط ومن ذلك التاريخ إلى الوقت الحاضر أعمل فى الشرطة لخدمة وطنى وحكومتى وتقلدت عدة وظائف ومراكز ومديريات ، وهى مفوض شرطة المسجد الحرام بمكة ، ثم مفوضا لمخفر شرطة الشامية ثم نقلت رئيساً للمنطقة الاولى بشرطة الرياض ثم رفعت فيها إلى رتبة مفوض أول وعينت مفوضا بقسم التحقيق والتنفيذ ثم عينت مديرا لشرطة الجوف ، وبعد مضى عامين ونصف عام انتقلت إلى شرطة العاصمة وعينت فيها مرة أخرى مفوضا لشرطة المسجد الحرام ثم نقلت رئيسا للمنطقة الاولى بمكه ثم تعينت مديراً لشرطة ينبع وبعد مضى عام تقريبا نقلت إلى مرتبات مكة المكرمة وعينت مساعداً لرئيس القسم العدلى فيها وفى منتصف سنة ٣٧٠ عينت مديرا لشرطه الطائف ، ولا زلت أعمل فيها إلى الآن ، وأنا أحمل شهادة ابتدائية من المدرسة العزيزية بمكه والشهادة الثانوية قسم المعلمين من المعهد العلمى السعودى بالمملكة العربية السعودية

س ـ ما هى الصعوبات التى تواجهها ادارتكم فى حفظ الأمن والنظام ، وهل تلقيتم تعليمات جديدة للتوسع فى الادارة وملحقاتها

ج ـ تعلمون حضرتكم أن أعمال الشرطة ، وخاصة فى بلادنا من الأعمال الشاقة المرهقة التى تتطلب مرونة وسعة اطلاع وكثرة تجارب ودراية ـ ونشاط فى العمل وحسن المعاشرة وتصريف الأمور على الوجه المطلوب ، وهذا شىء لا ينكره أى فرد فى المملكه ، لأن الشرطة فى بلادنا تعمل فى واجباتها الأساسية ، وهى حفظ الأمن والسهر على راحة الجمهور واستتباب الطمأنينة والضرب على أيدى المجرمين ، وتعمل أيضا فى واجبات اخرى عديدة عائدة نفعها للشعب وللدوائر الحكومية معاونة فيها فى تمشية الأمور وفق رغبة الحكومة السنية ، وأما الصعوبات التى نلاقيها فى ادارتنا ، فنحمد الله الكريم أنه ليست لدينا صعوبات كثيرة ، لأنه من حين تولية اللواء على بك جميل مديراً للأمن العام أخذ يبذل من جهده ووقته وسهره المستمر على إدخال التحسينات لإدارات الشرطة فى كافة المملكة وذلك بإحداث عدة وظائف ساعدت على تيسير العمل وزيادة الرواتب مما حدا برجال الامن كافة بحمل الولاء والإخلاص لمعاليه وشجعهم على المثابرة والإخلاص فى العمل ، كما لا يفوتنى أن معاليه جاد بكل ما أوتى من جهد فى جعل مكانة الشرطة فى محلها المرموق ، وذلك بمساعدة سيدى وزير الداخلية الامير عبد الله الفيصل الذى ترتبط به دوائر الشرطة والذى يسعى حفظه الله فى أن تكون الدوائر المرتبطة بسموه لها قيمتها وميزتها بين الأمم ، ولقد تلقينا رسميا من معالى المدير العام بتسجيل الطلبات التى من شأنها رفع مستوى الشرطة فى البلاد ، فكتبنا لمعاليه بطلب تأسيس مراكز للشرطة فى نواحى بلدة الطائف عدا المراكز الموجودة نظراً لكثرة العمران فى الطائف وازدياد سكانها ، ولأنها المصيف الجميل للحجاز ، فكتب معاليه للحكومة السنية عن ذلك ، ولا بد أن الحكومة ستحقق هذه الرغبة إنشاء الله لأنها دائبة العمل فى إدخال التحسينات والتجديدات على هذه المملكه الفتية ، ومن ضمن التجديدات السعى فى إتمام موازنة الامن العام ضمن موازنة الدولة مما يزيد الشرطة مكانة وسعة فى أعمالها .

س ـ ما رأيكم فى نواحى التحرير فى جريدة الاحوال وهل لكم نقد عليها ؟

ج ـ إننى أقدم خالص الشكر لمدير جريدة الاحوال لما تقوم به هذه الجريدة من نشر أحوال المملكة العربية السعودية ، ولان هذه الجريدة هى الوحيدة التى تقرؤ بشوق ولهفة فى المملكة السعودية لأنها تصور حالة البلاد وبالطبع فان الشخص تواق إلى معرفة بلاده وما يطرأ عليها من تحسينات وتجديدات نافعة وإننى أقدر لمدير الجريدة فهمى بك عقل سعيه الحثيث لبث المعلومات الكافية عن المملكة السعودية وأقدر لشخصكم الكريم أيضا على هذا الحب الخالص والسعى المستمر لصالح البلاد .

أن جريدة الأحوال بلا شك هى جريدتنا الأولى التى نعتز بها أيما اعتزاز ونتلقاها كل أسبوع بشوق بالغ .



(سعادة مدير شرطة الطائف)

مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بالمالية بمصر